

## الزوجة المحتمالة



اشتهى جحا أن يأكل لحماً مشويًا، فذهب إلى الجزار، وأعدت زوجته له اللحم كما يريد، وأثناء ذلك أتى شقيقها لزيارتها، واشتهى اللحم من رائحته المنبعثة بكل الأرجاء، كان شقيقها شديد الشره وهي كحاله، فأكلا اللحم كله، بعد أن غادر شقيقها المنزل، فكرت زوجة جحا بخطة قبل عودة زوجها، فأحضرت قطع خیار ووضعتهما بقدر اللحم، وعندما عاد جحا، طلب الطعام، فجاءت بحساء الخیار، ولما شرع في الأكل استنكر ما يأكله، فنادى على زوجته، وقال لها: إنه خیار يا زوجتي.

فقال له متعجبة؛ بل هو لحم، فقال جحا: يا للعجب اللحم صار خیاراً، فنصحت زوجته أن يشتري من جزار آخر، لأن هذا الجزار غشاش، لكن لم تنفع محاولات جحا المتكررة بشراء اللحم من أماكن مختلفة؛ إذ إن شقيق زوجته كان دائماً يترقب قدوم اللحم ليتناوله، والزوجة تلجأ إلى لحيلة ذاتها، وفكر جحا بمراقبة زوجته، وتفاجأ بأنها تتناول ما يحضره مع شقيقها، فأمسك به وحبسه بصندوق، وذهب لإحضار أهل زوجته ليشهدوا عقاب ابنهم، لكن زوجة جحا أخرجت شقيقها، ووضعت مكانه حماراً صغيراً، ولما قدم الجميع فتح جحا الصندوق، وإذ بالحمار أمامه فاستنكر الجميع عليه ذلك، خجل جحا، ونظر لزوجته وقال: زوجة تحول اللحم لخيارٍ قادرة على أن تحول ابن آدم لحمار

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."